

النهاية في غريب الأثر

- { حقب } (ه) فيه [لا رأى لِحَقَابٍ ولا لِحَاقِنِ] الحاقِبُ : الذي احتاج إلى الخلاء فلم يَتَدَبَّرْ رَزَ فأنْجَصَرَ غائطه .
- ومنه الحديث [نَهَى عن صلاة الحاقِبِ والحاقِنِ] .
- (س) ومنه الحديث [حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ] أي فَسَدَ وَاِحتَبَسَ من قولهم حَقَبَ المَطَرُ : أي تَأَخَّرَ وَاِحتَبَسَ .
- (ه) ومنه حديث عُيَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ [فَجَمَعْتُ إِبْرَلي وَرَكَبْتُ الْفَحْلَ فَحَقَبَ فَتَفَاجَّ يَبُولُ فَنَزَلْتُ عَنْهُ] حَقَبَ الْبَعِيرُ : إِذَا اِحتَبَسَ بَوْلُهُ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُصِيبَ قَضِيْبَهُ الْحَقَبُ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ فَيُورِثُهُ ذَلِكَ .
- (س) ومنه حديث حُنَيْنِ [ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَاقًا مِنْ حَقَبِهِ] أي مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقَبِيْبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ (فِي الْأَسَاسِ وَالتَّاجِ : الرَّفَادَةُ) الَّتِي تُجْعَلُ فِي مَوْخَرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءِ الَّذِي يَجْمَعُ الرَّجْلُ فِيهِ زَادَهُ .
- (س) ومنه حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ [كُنْتُ يَتَيْمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةٍ مُؤَتَّةٍ مُرْدَفِي عَلَى حَقِيْبَةٍ رَحْلِهِ] .
- (س) وحديث عائِشَةَ [فَأَحْقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ] أي أَرْدَفَهَا عَلَى حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ .
- (س) وحديث أَبِي أُمَامَةَ [أَنَّهُ أَحْقَبَ زَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ] أي جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَقِيْبَةً .
- (س) ومنه حديث ابْنِ مَسْعُودٍ [الْإِمَّةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ] وَفِي رِوَايَةٍ [الَّذِي يَحْقَبُ دِينَهُ الرَّجَالُ] أَرَادَ الَّذِي يُقْلَلُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ . أَيِ يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عَلَى الْحَقِيْبَةِ .
- (س) وَفِي صِفَةِ الزَّبِيرِ [كَانَ نُفُجَ الْحَقِيْبَةِ] أَيِ رَابِعِي الْعَجْزِ نَاتئُهُ وَهُوَ بَضْمُ النَّوْنِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : أَيِ ارْتَفَعَا .
- (س) وَفِيهِ ذِكْرُ [الْأَحْقَبِ] وَهُوَ أَحَدُ النَّسَفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنْبِ نَصِيبِينَ . قِيلَ كَانُوا خَمْسَةً : خَسَا وَمَسَا وَشَاصَهَ وَبَاصَهَ وَالْأَحْقَبَ .
- وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : ... وَأَعْبَدُ مِنْ تَعَبِيْدٍ فِي الْحَقَبِ .
- جَمَعَ حَقَبَةً بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّيْنَةُ وَالْحُقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً . وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجْمَعَهُ حَقَقَابَ

